العصر في بني قريظة لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما انصرف عن الخندق راجعا الى
المدينة والمسلمون معه وقد عضهم الحصار
ورجعوا مجهودين فوضعوا السلاح فلما كانت
وقت الظهر اتى جبريل رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتجرا بعمامة من استبرق على
بغلة عليها رحالة عليها قطيفة من ديباج وقيل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغتسل
وهو يرجل راسه وقد رجل احد شقيه فجاه جبريل
على فرس عليه لامة حتى وقف بباب المسجد عند
موضع الجنائز وان علي وحي جبريل لا تزال تفاد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
جبريل غفر الله لك وقد وضعت السلاح
قال نعم قال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح
بعد وما رجعت الان الا من طلب القوم ان الله
يامرك يا محمد بالمسير الى بني قريظة فاني عامد
اليهم فتى لزلزلهم فامر رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم مؤذنا فاذن في الناس من كان سامعا
مطيعا فلا يصلين العصر الا في بني قريظة وقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب
برايته الى بني قريظة فابتدرها الناس فساد
علي حتى دنى من الحصون سمع منها مقالة
قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق
فقال يا رسول الله لا عليك ان لا تدنو من هولاء
الاخابث قال لم اظنك سمعت لي منهم اذى قال
نعم قال لو راوني لم يقولوا من ذلك شيا ولما دنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم
قال يا اخوان القردة هل اخزاكم الله وانزل
بكم نقمته قالوا ما ابا القاسم ما كنت جهولا وسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من
اصحابه في طريقه قبل ان لا يصل الى بني قريظة
فقال هل مر بكم احد قالوا يا رسول الله مر بنا دحية
ابي خليفة الكلبي على بغلة بيضاء عليها رحالة

Copyright © King Saud University